

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 221 ! 2 ! المحجوبون المكذبون بلقاء الحق ! 2 2 ! القيامة | الصغرى
ندموا على تفريطهم فيها ! 2 2 ! من أعباء التعلقات ، | وأفعال محبة الجسمانيات ،
ووبال السيئات ، وآثام هيآت الحسيات ! 2 2 ! أي : ارتكبتهم واستولت عليهم للرسوخ في
نفوسهم فحجبتهم وعذبتهم وثبطتهم عما | أرادوا ! 2 2 ! أي : الحياة الحسية ، لأن
المحسوس أدنى إلى الخلق من | المعقول ! 2 2 ! أي : إلا شيء لا أصل له ولا حقيقة سريع
الفناء والانقضاء ! 2 2 ! أي : عالم الروحانيات ! 2 2 ! يتجردون عن ملابس الصفات |
البشرية واللذات البدنية ! 2 2 ! حتى تختاروا الأشرف الأطيب على الأخس | الأدون الفاني .
2 ! 2 ! عتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بظهور نفسه بصفة | الحزن ! 2 2 ! إلى آخره ،
أي : ليس إنكارهم تكذيبك لأنك لست في هذه | الدعوة قائماً بنفسك ولا هذا الكلام صفة لك ،
بل تدعوهم بالله وصفاته وهذه عادة | قديمة . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 34 إلى آية
2 ! | |] 2 38 ! بالله ، سلاه بالله بعدما عاتبه لئلا يبقى في | التلوين ولا يتأسف بعد
ذهابه عليه فيقع في القبض بل يطمئن قلبه ، ولهذا عقبه بقوله : | ! 2 2 ! أي : صفات
الله التي يتجلى بها لعباده ولا تتغير ولا تتبدل | بإنكار المنكرين ولا يمكنهم تبديلها .
ونفى عنه القدرة وعجزه بقوله : ! 2 2 ! إلى آخره ، لئلا تظهر نفسه بصفاتها ! 2 !
الذين لا يطلعون على حكمة تفاوت الاستعدادات ، فتتأسف على احتجاب | من احتجب . فإن
المشيئة الإلهية اقتضت هداية بعض وحرمان بعض لحكمة ترتب | النظام وظهور الكمالات الظاهرة
والباطنة ، فلا يستجيب إلا من فتح الله سمع قلبه | بالهداية الأصلية ووهب له الحياة
الحقيقية بصفات الاستعداد ونور الفطرة ، لا موتى |